الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل ط1:

رقم التسجيل ط2:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبة:

– قرين رانيا

تحت عنوان

سورة الملك دراسة صوتية دلالية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
	جامعة المسيلة	رئيسا
د. خلوف مفتاح	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعيــة: 2022 – 2023

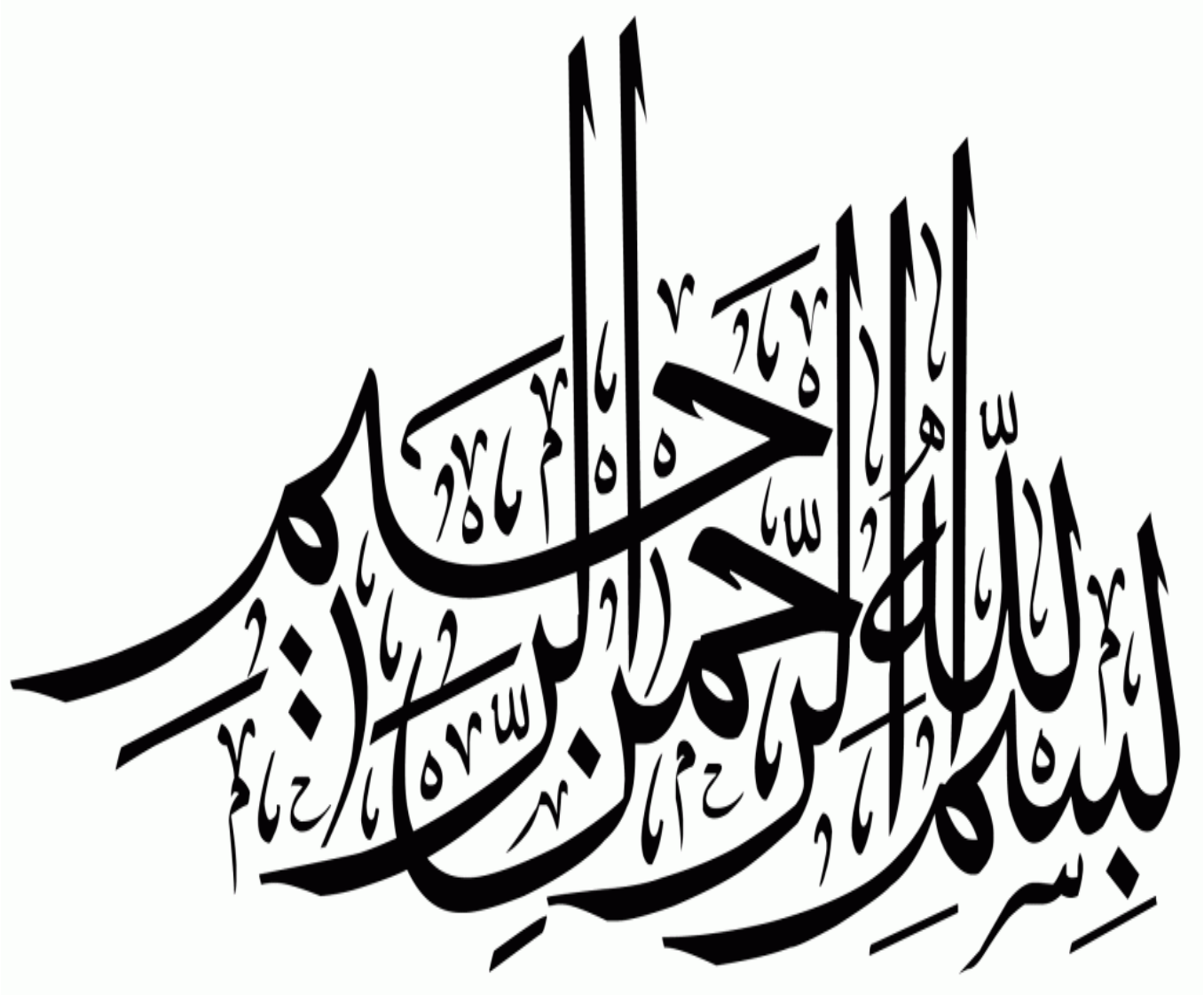
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر لله رب العالمين من قبل ومن بعد وهو يجزي كل صابر شكور قال تعالى: ((ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم)) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله

فإنني وبعد أحمد الله جل وعلا حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وأثني عليه ثناء قدر ما يوفي في العطاء الواسع أن يسر للسبل إلى إتمام هذه الرسالة

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمن دعمني في إتمام هذا البحث أستاذي الجليل "خلوف مفتاح" حفظه الله شكرا وتقديرا بمحتويات الإجلال والاحترام

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل ولم أكن لأصل لولا فضل الله تعالى أهدي ثمرة جهدي إلى ما قال فيهما ربي جل في علاه ((وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا))

إلى رمز الحب والعطاء وجنة الله في الأرض إلى أول كلمة نطقها لساني أمي الحبيبة أطال الله في عمرك غاليتي

إلى قدوتي ومثلي الأعلى والدي العزيز

إلى إخواني الأعزاء خليفة شاكر سيف الدين

إلى الأستاذ الدكتور المشرف خلوف مفتاح الذي ساعدني بتوجيهاته وإرشاداته في إنجاز رسالتي

مقدمة

مقدمة

ميز الله اللغة العربية من بين اللغات، وجعلها لغة العرب جميعا ولغة كتابه الخالد الذي لا يعتريه نقص قال تعالى بلسان عربي مبين وقد اجتمع فيها من المزايا ما لم يتوافر لأي لغة أخرى فاللغة العربية لغة خالدة بخلود كتاب الله العزيز ومحفوظة بحفظ الله تعالى قال تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون

وقد جاءت اللغة العربية تحمل من الخصائص ما يجعل من أبنائها أفصح الناس وأطلقهم لسانا وأقدرهم بيانا فبعث الرسول الكريم إلى الناس مؤيدا بمعجزة خالدة باقية إلى يوم القيامة معجزة مادتها اللغة بأنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية

وتعد العلاقة بين المستويين الصوتي والدلالي نالت اهتماما كبيرا منذ القدم إلى عصرنا الحالي ولذا اخترت دراسة إحدى السور المكية من خلال هذين المستويين وهي سورة الملك وعلى هذا الطرح نطرح التساؤل التالي ما هي المميزات الصوتية التي تميزت بها سورة الملك وما هي آثارها الدلالية في النص القرآني وللإجابة عن هذه الإشكالية فرضت علينا هذه الإشكالية خطة بحث تتكون من فصلين الفصل الأول يندرج زي من مبحثين المبحث الأول يندرج ضمن ثلاث مطالب والمبحث الثاني يندرج ضمن مطلبين والفصل الثاني تطبيقيا يندرج ضمن مبحثين في المبحث الأول يتكون من ثلاث مطالب والمبحث الثاني يندرج ضمن المطلبين في الفصل الأول المعنون بمفهوم الصوت اللغوي وصفات وألقاب الحروف والعوامل المؤثرة في النص ومفهوم الدلالة وأنواعها يندرج ضمن مبحثين المبحث الأول المعنون بمفهوم الصوت اللغوي وصفاته ألقاب الحروف والعوامل المؤثرة في النص يندرج ضمن ثلاثة مطالب المطلب الأول والمعنون بمفهوم الصوت اللغوي والمطلب الثاني صفات وألقاب الحروف والمطلب الثالث العوامل المؤثرة في النص أما المبحث الثاني معنون بمفهوم الدلالة وأنواعها يندرج ضمن مطلبين المطلب الأول مع نون بمفهوم الدلالة والمطلب الثاني أنواع الدلالة أما الفصل الثاني مع نون بدراسة سورة الملك دراسة صوتية دلالية يندرج ضمن مبحثين المبحث

الأول معنون بدراسة سورة الملك دراسة صوتية دلالية يندرج ضمن ثلاث مطالب فالمطلب الأول معنون بدراسة إحصائية لأصوات صورة الملك والمطلب الثاني صفات الأصوات ودلالتها في سورة الملك والمطلب الثالث التحليل المقطعي لآيات سورة الملك أما المبحث الثاني معنون بدراسة سورة الملك دراسة دلالية يندرج ضمن مطلبين المطلب الأول مع نون الانسجام الدلالي في سورة الملك والمطلب الثاني معنون بالتضاد والمقابلة وآثارهما في تحديد الدلالة ولي جمع هذه المعلومات اعتمدت على سلسلة من المصادر والمراجع أهمها الدكتور رمضان عبد التواب في المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي الدكتور كمال بشر في علم الأصوات والدكتور محمد جواد النوري في علم الأصوات العربية معتمدة في هذا التحليل على المنهج الوصفي ويعد سبب اختياره للموضوع بحيث تعد الدراسات القرآنية من أشرف الدراسات وأكثرها أهمية كل إذا حاولت أن أكون متخصصة في إحدى السور المكية وخصصت دراستها من الجانبين الصوتي والدلالي فوقع اختياري على صورة الملك لغنى دلالتها وتنوع موضوعاتها وبعد هدفي من دراستي لهذا الموضوع التعرف على الأصوات اللغوية الأكثر شيوعا واستعمالا في السورة المكية وأثرها في أهمية التنوع الدلالي للنص وتكمن أهمية هذا البحث كونه دراسة صوتية دلالية تتناول أبلغ نص عرفته البشرية وهو القرآن الكريم فدراسة الصوت في القرآن الكريم ستأخذ بيدنا إلى معرفة الأحكام والقوانين التي تنظم الإيقاع الصوتي و الانسجام والتآلف بين أصوات اللغة العربية المشكلة للبنى اللغوية في القرآن الكريم وأثر هذه الأصوات في تكوين المعنى الدلالي في النص

مدخل:

1 – أ- لفظ القرآن

ب- التعريف بالقرآن

ت- مميزات القرآن المكي

ث- مميزات القرآن المدني

2 – التعريف بسورة الملك

أ- التعريف بسورة الملك

ب- اسمها وسبب التسمية

ج- ترتيب نزول السورة

د- فضائل السورة

هـ- سبب نزول السورة

و- الموضوعات التي تناولتها سورة الملك

أ- لفظ القرآن :

كان هذا اللفظ في الأصل مصدرا لقرأ يقرأُ بمعنى جَمَعَ يقال : قرأ الشيقرءا وقرآنا بمعنى جمعه ثم صار يستعمل في الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومن جهة أنّه مضموم كلماته بعضها إلى بعض وكذلك يمكن أن يقال :إنه من قرأ يقرأ ويقرؤ بمعنى تلا ماحفظه أو كتبه من الكلام ومن هذا المعنى جاء قوله تعالى :" إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه " أي إذا تلوناه بواسطة جبريل فاتبع قراءته[1]

ب- التعريف بالقرآن :

عرفه الإمام أحمد الغزالي بأنه: " هو كلام الله القائم بذات الله تعالى وهو صفة قديمة من صفاته تعالى والكلام إسم مشترك الدالة على ما في النفس تقول : سمعت كلام فلان وفصاحته وقد يطلق على مدلول العبارات وهي المعاني في النفس [2]

وقد جاء في كثير من الآيات بأنه هو الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بلفظ عربي مبين كما جاء في كثير من الآيات أنه تحدى العرب بأن يأتو بمثله أو بعشر سور من مثله وقد جاء فيه القطع بأنهم لم يستطيعوا ذلك قال سبحانه وتعالى :"وإنْ كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتو بسورة من مثلة وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين " وقد عجزوا عن ذلك فعلا كما أخبر الله وحينئذ يتبين لنا أن من خصائص القرآن التي لا يكون قرآنا إلا بها كونه بلسان عربي وكونه معجز.[3]

[1] محمد الزفزاف، التعريف بالقرآن والحديث ،الطبعة الأولى ،المكتبة العلمية بيروت ،لبنان ص3

[2] محمد الزفزاف، التعريف بالقرآن والحديث ،نفس المرجع السابق ص5

[3] نفس المرجع السابق ص 21

ت- مميزات القرآن المكي:

- أنها تمتاز بقوة المعارضة الجدلية، بضرورة أنها جاءت للمناقشة في أصل الدين وهو التوحيد، وذلك كالذي نراه في سورة الأنعام ويونس و الفرقان والعنكبوت وغيرها من السور
- أيضا جاءت قصيرة في نظم خطابي يحرك العواطف ويحيي الشعور كما في سورة الغاشية
- أنها تتعلق بتفصيل واسع للعقيدة أو بيان لقصص الأنبياء السابقين بغية الاستدلال بها على صحة ما يدعوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم كالذي في سورة هود والشعراء والقصص[1]

ث- مميزات الآيات المدنية:

- أنها جاءت طويلة لسعة موضوعاتها وما اشتملت عليه من أحكام
- أن خطاب الناس جاء في الآيات المدنية أكثر ما يكون بقوله تعالى "يا أيُّها الذين آمنوا "
- ما جاء فيها يتعلق أكثر بالشريعة التفصيلي الخاص بأحكام المعاملات والعبادات ونظام الأسرة وغير ذلك مما يعتبر تنظيما لجماعة المسلمين ومقويا لرابط الأخوة بينهم ومهذبا لروحهم ومقويا لها [2]

التعريف بسورة الملك

ج- إسمها وسبب التسمية :

- الملك : لافتتاحها بتقديس وتعظيم الله نفسه الذي بيده الملك
- تبارك : لافتتاحها بهذا اللفظ

[1] نفس المرجع السابق ص58

[2] نفس المرجع السابق ص68

- المنجية : سميت بذلك لأنها تمنع صاحبها من عذاب القبر

ح- ترتيب نزول السورة :

تعد السورة السادسة والسبعين في ترتيب سور القرآن الكريم بعد المؤمنون وقبل الحاقة وتكرار إسم الرحمان فيها قد يشعر بوقت تقريبي لنزولها

خ- فضائل السورة :

من فضائلها ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال:(إنّ سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي "تبارك الذي بيده الملك" ومن السنة أن تقرأ كل ليلة مع السجدة كما مرّ في سورة السجدة [1]

د- سبب نزول السورة :

قال ابن عباس : نزلت في المشركين الذين كانوا ينالون من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى : ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به إنّه عليمٌ بذات الصدور ﴾ [2] فخبره جبريل عليه السلام بما قالوا فيه ونالوا منه فيقول بعضهم : (أسروا قولكم لئلا يسمع إله محمد)[3]

ذ- الموضوعات التي تناولها سورة الملك :

تعالج سورة الملك موضوعات وأفكار عدة فلكل مجموعة من الآيات حملت موضوعا وفكرة معينة

- الآيات من (1-5) تتحدث عن قدرة الله تعالى الخالق وقصة بداية الخلق وغاية الحياة والدنيا دار عمل لا حساب والآخرة دار حساب ولا عمل.
- الآيات من (6-11) تتحدث عن طريق المجرمين الكافرين وعاقبتهم ووصف لجهنم وحالها عند لقاء الكافرين.
- الآية (12) تحدثت عن عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى.

[1] محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف ،بطاقات التعريف بالمصحف الشريف ،الطبعة الأولى 1440هـ-2019م ص 242

[2] سورة الملك الآية 13

[3] الواحدي ،الإمام أبي الحسن ،أسباب نزول القرآن ،تحقيق : كمال زغلول ط 1 دار الكتب العلمية ،بيروت ،1991 ص462

- الآيات (13-15) تحدثت عن مراقبة الله واطلاعه جل وعلا على خلقه وعِلم الله بكل أحوال عباده هو أساس العدل الإلهي المطلق يوم القيامة كما تتناول نعم الله تعالى على عباده.
- الآيات من (16-23) ذكرت أدلة على قدرة الله تعالى وفضله على عباده وهي حجج الله على خلقه.
- الآيات من(24-27) تحدثت عن حقيقة يوم القيامة وقدومه المفاجئ وخسارة الكافرين وحسرتهم.
- الآيات من (28-30) تحذير للمكذبين من عذاب النار [1]

[1] ينظر :الصابوني محمد علي ،مختصر التفسير ابن كثير ط 7 ،دار القرآن الكريم بيروت 1981م الجزء3 ص 526-531

الفصل الأول:

مفهوم الصوت اللغوي وصفات وألقاب الحروف والعوامل المؤثرة في النص ومفهوم الدلالة وأنواعها

المبحث الأول: مفهوم الصوت اللغوي وصفات وألقاب الحروف والعوامل المؤثرة في النص

المطلب الأول: مفهوم الصوت اللغوي

المطلب الثاني: صفات وألقاب الحروف

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في النص

المبحث الثاني: مفهوم الدلالة وأنواعها

المطلب الأول: مفهوم الدلالة

المطلب الثاني: أنواع الدلالة

المبحث الأول: مفهوم الصوت اللغوي وصفات وألقاب الحروف والعوامل المؤثرة في النص

المطلب الأول: مفهوم الصوت اللغوي

المطلب الثاني: صفات وألقاب الحروف

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في النص

المطلب الأول: مفهوم الصوت اللغوي

الصوت اللغوي هو أثر سمعي يصدر طواعية واختيارا عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزا أعضاء النطق والملاحظ أن هذا الأثر يظهر في صورة ذبذبات معدلة وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة ،ويتطلب الصوت اللغوي وضع أعضاء النطق في أوضاع معينة محددة ،أو تحريك هذه الأعضاء بطرق محددة أيضا ومعنى ذلك أن المتكلم لابد أن يبذل مجهودا ما كي يحصل على الأصوات اللغوية

نستنتج مما تقدم أنّ الصوت اللغوي له عدة جوانب منها الجانب العضوي الفسيولوجي أو النطقي والأكوستيكي أو الفيزيائي ويتصل الجانب الأول بأعضاء النطق وأوضاعها وحركاتها والثاني بتلك الآثار التي تنتشر في الهواء في صورة ذبذبات صوتية تصل إلى أذن السامع فتحدث فيه تأثيرا معينا وهناك جانب ثالث هو الجانب السمعي وهذا الجانب له جهتان ،جهة فيسيولوجية خاصة بأعضاء السمع وجهة عقلية أو نفسية خاصة بالعمليات النفسية التي تتبع إدراك السامع للأصوات [1]

وتنقسم الأصوات اللغوية إلى قسمين :

ر- الأصوات الصامتة :

تنقسم الأصوات الكلامية عموما إلى قسمين كبيرين هما الأصوات الصامتة والأصوات المتحركة أو أصوات العلة وتعرّف الأخيرة بأنها الأصوات المجهورة التي يحدث في تكوينها أن يندفع الهواء في مجرى مستمر خلال الحلق والفم وخلال الأنف معهما أحيانا دون أن يكون هناك عائق ، يعترض مجرى الهواء اعتراضا تاما أو تضييق لمجرى الهواء من شأنه أن يحدث احتكاكا مسموعا، والأصوات المتحركة في اللغة العربية الفصحى ما سماه النحاة

[1] الدكتور كمال بشر ، علم لأصوات ،دار غريب ،القاهرة سنة2000، ص 119

العرب بالحركات وهي الفتحة والضمة والكسرة وكذلك حروف المد واللين كالألف في (قال) والواو في (يدعو) والياء في (القاضي) [1]

وسنتناول الأصوات الصامتة بالوصف التفصيلي لخارجها وصفاتها

- الأصوات الشفوية: وهي في اللغة العربية "الباء والميم والواو "
- الأصوات الشفوية الأسنانية : وليس منها في اللغة العربية إلا صوت "الفاء" وهو صوت رخو مهموس مرقق ،ينطق بأن تتصل الشفة السفلى بالأسنان العليا إتصالا يسمح للهواء أن يمر بينهما فيحتك بهما ، مع رفع مؤخرة الطبق لسد التجويف الأفقي ، وإهمال الأوتار الصوتية يجعلها لا تتذبذب [2]
- الأصوات الأسنانية : وهي الثاء والذال والظاء ولسنا ندري لماذا عدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي هذه الأصوات الثلاثة لثوية وقال : (لأن مبدأها اللثة) كما تابعه على ذلك بعض النحاة كابن يعيش الذي يقول :(والظاء والذال والثاء من حيز واحد وهو مابين طرف اللسان وأصول الثنايا وبعضها أرفع من بعض وهي لثوية لأن مبدأها من اللثة) مع أنّ النطق المتواتر لها في العربية الفصحى هو النطق الأسناني وقد روى ذلك سيبويه فقال :(ومابين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء)[3]
- الأصوات الأسنانية اللثوية : يعد هذا المخرج أغنى المخارج بالأصوات في العربية ففيه تنطق الأصوات التالية :"الدال ،الضاد، التاء، الطاء ، الزاي ،السين ، الصاد "[4]
- الأصوات اللثوية : وهي اللام والراء والنون [5]
- الأصوات الغارية :وهي في العربية الفصحى " الشين ، الجيم ،الياء"[6]

---

[1] الدكتور رمضان عبد التواب ،المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ،مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ، الطبعة الثانية ،سنة 1405هـ-1975م ص 42

[2] نفس المصدر السابق ص 42

[3] الدكتور رمضان عبد التواب ،المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ،نفس المصدر السابق ص 44

[4] نفس المصدر السابق ،ص 46

[5] نفس المصدر السابق ،ص 47

[6] نفس المصدر السابق ،ص50

- الأصوات الطبقية : وهي في العربية الفصحى "الكاف ،الغين ، الخاء "[1]
- الأصوات اللهوية : لا يوجد منها في العربية الفصحى إلاّ حرف "القاف" وهو كما ينطق به مجيدو القراءات في مصر صوت شديد مهموس ينطق برفع مؤخر الطبق ، حتى يلتصق بالجدار الخلفي للحلق ليسد المجرى الأنفي ورفع مؤخر اللسان حتى يتصل باللهاة والجدار الخلفي للحلق مع عدم حدوث ذبذبة في الأوتار الصوتية فينحبس الهواء ثم ينفجر بعد انفصال العضوين المتصلين ، وعلى ذلك فلا فرق بين القاف والكاف إلا في أن القاف أعمق قليلا في مخرجها[2]
- الأصوات الحلقة: وهي في اللغة العربية "العين والحاء "[3]
- الأصوات الحنجرية : وهي في اللغة العربية صوتا الهمزة والهاء [4]

ز- أصوات العلة (الحركات):

وقد سبق لنا أن عرّفناها من قبل فقلنا : إنها الأصوات المجهورة التي يحدث في تكوينها أن يندفع الهواء في مجرى مستمر ، خلال الحلق والفم وخلال الأنف ، معهما أحيانا ، دون أن يكون هناك عائق يعترض مجرى الهواء اعتراضا تاما أو تضييق لمجرى الهواء من شأنه أن يحدث احتكاكا مسموعا ويعرفها دانيال جونز بأنها :" أصوات مجهورة يخرج الهواء عند النطق بها على شكل مستمر من البلعوم والفم دون أن يتعرض لتدخل الأعضاء الصوتية تدخلات يمنع خروجه أو يسبب فيه احتكاكا مسموعا [5]

وتتحدد أنواع الحركات ،بحركة مقدمة اللسان نحو سقف الحنك ،أو حركة مؤخرة اللسان نحو سقف الحنك كذلك ، فإن كان اللسان مستويا في قاع الفم مع انحراف قليل في أقصاه نحو أقصى الحنك وتركت الهواء ينطلق من الرئتين ويهز الأوتار الصوتية وهو مارٌ بها

[1] نفس المصدر السابق،ص 53
[2] نفس المصدر السابق ،ص 5|
[3] نفس المصدر السابق،ص55
[4] نفس المصدر السابق، ص 56
[5] نفس المصدر السابق، ص 91

نتج عن ذلك صوت الفتحة (a)فإذا تركت مقدمة اللسان تصعد نحو وسط الحنك الأعلى بحيث يكون الفراغ بينهما كافيا لمرور الهواء ،دون أن يحدث في مروره بهذا الموضع أي نحو من الاحتكاك و الحفيف ،وجعلت الأوتار الصوتية تهتز مع ذلك نتج صوت الكسرة الخالصة (i)ولو صعدت مقدمة اللسان أكثر من ذلك نحو وسط الحنك بحيث يحدث احتكاك للهواء المار بهذا الموضع نتج عن ذلك صوت (الياء) ولذلك يعد علماء الأصوات (الياء) صوتا شبيها بالحركة (semivowel)وذلك لأن وضع مقدمة اللسان مع (الياء) أقرب إلى سقف الحنك من وضعها مع الكسرة والفراغ بينهما أقل بحيث يسمح للهواء المار بالاحتكاك فيحدث الحفيف الذي يسمع مع صوت (الياء) ولا يسمح مع صوت الكسرة [1]

ويطلق علماء الأصوات على صوت الفتحة إسم :(صوت العلة المتسع) كما يطلقون على صوتي الضمة والكسرة إسم :(أصوات العلة الضيقة) وهذا التقسيم له أهميته فيما يصيب هذه الأصوات كلها من تطور أو تغيير، إذ أنه من الملاحظ أن ما يصيب الضمة يجري مثله في الغالب على صوت الكسرة ،لأن كلا منهما من أصوات العلة الضيقة [2]

والفرق بين الحركات القصيرة والطويلة فرق في الكمية لا في الكيفية بمعنى أن وضع اللسان في كليهما واحد ، ولكن الزمن يقصر ويطول في كل صوت ،فإذا قصر كان الصوت قصيرا وإذا طال كان الصوت طويلا والذي يحدد الطول والقصر هنا ،هو الفرق اللغوي عند أصحاب اللغة

ويقول (كانتينو) في المدى الذي يستغرقه طول الحركة :(يطلق إسم الحركات الطويلة على الحركات التي تمتد فيها إخراج النفس امتدادا، يصير معه مدى النطق بها مساويا لمدى النطق بحركتين بسيطتين وقد يتعدى ذلك [3]

[1] الدكتور رمضان عبد التواب ،المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ،نفس المصدر السابق ،ص92-93

[2] نفس المصدر السابق ص94

[3] نفس المصدر السابق ،ص 96

وليس أمر الطول والقصر خاصا بالأصوات المتحركة وحدها، بل إن الصوامت تطول وتقصر كذلك ،وإنّ مانعرفه باسم الحرف المشدد أو الصوت المضعف ،ليس في الحقيقة صوتين من جنس واحد ،الأول ساكن والثاني متحرك ، كما يقول نحاة العربية وإنّما هو في الواقع صوت واحد طويل يساوي زمنه زمن صوتين إثنين [1]

ويعرف "كانتينو" الحروف المضعفة بأنّها:(هي التي يمتد النطق بها فيضاهي مداها مدى حرفين بسيطين تقريبا وترسم هذه الحروف عادة في الأبجدية الأوروبية بحرفين متتابعين(bb)أو (mm) وهكذا

وقد شرح "قندريس" فكرة الصوت المضعف، وأنّه ليس إلاّ صامتا واحدا طويلا فقال :(ففي كل صامت انفجاري ثلاث خطوات متميزة الإغلاق أو الحبس والإمساك الذي قد يكون طويل المدى أو قصير ، والفتح والإنفجار عند إصدار صامت بسيط مثل التاء فإن الإنفجار يتبع الحبس مباشرة والإمساك ،ويضؤل إلى مدى لا يكاد يُحس [2]

ولعل الذي دعا النحاة العرب ،إلى إعتبار المشدد حرفين أنه يقوم في اللغة أحيانا بوظيفة صوتين فالعرب مثلا :(يذّكر) الذال الطويلة فيه تنوب مناب التاء والذال في (يتذكر)

هذا وليست كل الأصوات الإنسانية على السواء في نسبة الوضوح السمعي ،فبعضها أوضح من بعض [3]

ويمكن أن تقسم إلى الأقسام التالية من الانخفاض إلى الارتفاع

- المهموسة الإنفجارية مثل : "ت/ك/ب"
- المهموسة الإحتكاكية مثل :"ش/س/ت/ف"
- المهموسة المزدوجة مثل :"تْش"
- المهموسة الإنفجارية مثل : "ب/د/الجيم القاهرية "

[1] الدكتور رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ،نفس المصدر السابق ،ص 97

[2] نفس المصدر السابق،ص 98

[3] نفس المصدر السابق،ص 99

- المجهورة الإحتكاكية مثل :"ف/ذ/ز/الجيم الشامية"
- المجهورة المزدوجة مثل : الجيم الفصيحة
- الأصوات الأنفية مثل :"م/ن"
- الأصوات التكرارية والجانبية مثل :"ر/ل"
- الحركات الضيقة مثل : الضمة والكسرة
- وأوضح الأصوات جميعا هي الحركات المتسعة كالفتحة المفخمة [1]

المطلب الثاني : صفات الحروف وألقابها :

- الحروف المهموسة : وهي عشرة أحرف يجمعها هجاء قولك : (ستشحثك حصفه) أو هجاء قولك :(سكت فحثه شخص) أو هجاء قولك :(سكت شخصه فحثه) ولقب هذا المعنى بالهمس لأنّ الهمس هو الحس الخفي الضعيف فلما كانت ضعيفة ،لقبت بذلك قال الله جل ذكره:" فلا تسمعُ إلا همساً" قيل :هو حس الأقدام [2]
- الحروف المجهورة : وهي أقوى من المهموسة المذكورة وبعضها أقوى من بعض على قدر مافيها من الصفات القوية غير الجهر وهذه الحروف هي ماعدا المهموسة المذكورة قبل هذا
- وإنما لقب هذا المعنى بالجهر، لأن الجهر الصوت الشديد القويُ فلما كانت في خروجها كذلك لقبت به ، لأنّ الصوت يظهر بها لقوتها[3]
- الحروف الشديدة : وهي ثمانية أحرف يجمعها هجاء قولك :(أجِدك قطّبت) ومعنى الحرف الشديد أنه حرف اشتد لزومه لموضعه وقويَ به حتى منع الصوت أن يجري معه عند اللفظ به والشدة من علامات قوة الحرف فإن كان مع الشدة جهر وإطباق واستعلاء فذلك غاية في القوة في الحرف ، لأن كل واحد من هذه الصفات تدل على القوة في الحرف

[1] نفس المصدر السابق،ص100

[2] أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ،تحقيق مكتبة قرطبة للبحث العلمي وأحياء-التراث الإسلامي أبو الحسن بن عباس بن قطب ،مؤسسة قرطبة ،الطبعة الأولى ص57-58

[3] نفس المصدر السابق ،ص58

فإذا اجتمع اثنتان من هذه الصفات في الحرف أو أكثر فهي في غاية القوة كالطاء وإنّما لقب هذا الصنف بالشدة، لاشتداد الحرف في موضع خروجه حتى لا يخرج معه الصوت ألا ترى أنك تقول في الحروف (الجّ) (الدَّ) فلا يجري النفس مع الجيم والدال وكذلك أخواتهما فلما اشتدَّ في موضعه ،وامتنع الصوت أن يجري معه سمي حرفا شديدا [1]

- الحروف الرخوة : وهي ثلاثة عشر حرفا يجمعها قولك :" ثخذ ظغش زحْف صه ضس " وهي : ماعدا الشديدة المذكورة ماعدا هجاء قولك :(لم يرو عنا) وإنّما سميت بالرخوة لأنّ (الرخاوة) :اللين واللين ضد الشدة فسميت بذلك لأنّها ضد الشدة [2]

- الحروف الزائدة : وهي عشرة أحرف يجمعها هجاء قولك :(سألتمونيها) وهجاء قولك :(اليوم تنساه) ومعنى تسميتهم لها بالزوائد أنه لا يقع في كلام العرب حرف زائد في اسم ولا فعل إلاّ من هذه العشرة الأحرف المذكورة يأتي زائدا على وزن الفعل ليس بفاء ولا بعين ولا لام وقد يجتمع في الفعل زائدان منها وثلاث زوائد منها نحو (انطلق ،استكبر) الهمزة والسين والتاء والألف زوائد [3]

- الحروف الأصلية : وهي تسعة عشر حرفا وهي ماعدا الحروف الزوائد المذكورة وهي حروف المعجم كلها ماعدا هجاء قولك (اليوم تنساه) أو (سألتمونيها) وإنّما سميت بالحروف الأصلية لأنها لا تقع أبدا في كلام العرب في الأسماء والأفعال إلاّ أصولا إما فاء الفعل أو عينه أو لامه

- حروف الإبدال : وهي اثنا عشر حرفا يجمعها هجاء قولك : (طال يوم أنجدته) وإنّما سميت حروف الإبدال لأنها تبدل من غيرها تقول:(هذا أمر لازبٌ أو لازم) فتبدل أحدهما من الآخر فالميم بدلٌ من الباء ولا تقول :الباء بدل من الميم لأن الباء ليست من حروف الإبدال ،وإنّما يبدل غيرها منها ولا تتبدل هي من غيرها وليس البدل في هذا جائزاً

[1] نفس المصدر السابق ،ص 59

[2] نفس المصدر السابق،ص 60

[3] نفس المصدر السابق ،ص 61

في كل شيء إنّما هو موقوف على السماع من العرب حرف يكون بدلا من غيره إلاّ من أحد هذه الإثنى عشر حرفا [1]

- حروف الإطباق : وهي أربعة أحرف "الطاء ،الظاء، الصاد ،الضاد" وإنّما سميت بحروف الإطباق لأن طائفة اللسان تنطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بهذه الحروف وينحصر الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بها مع استعلائها في الفم وبعضها أقوى في الإطباق من بعض [2]
- حروف الإستعلاء: وهي سبعة منها الأربعة أحرف التي هي حروف الإطباق المذكورة و (الغين) و (الخاء) و(القاف) وإنما سميت بالإستعلاء لأن الصوت يعلو عند النطق بها إلى الحنك مع حروف الإطباق المذكورة على هيئة ما ذكرناه ولا ينطبق مع الغين والخاء والقاف وإنما يستعلي الصوت غير مطبق بالحنك [3]
- حروف الصفير : وهي ثلاثة (الزاي) و (السين) و(الصاد) وإنّما سميت بحروف الصفير لصوت يخرج معها عند النطق بها يشبه الصفير ،ففيهن قوة لأجل هذه الزيادة التي فيهن ، فالصفير من علامات قوة الحرف و(الصاد) أقواها للإطباق والإستعلاء اللذين فيها و(الزاي) تليها في القوة للجهر فيها و(السين) أضعفها للشمس الذي فيها
- حروف القلقلة : ويقال اللّقلقة وهي خمسة أحرف ، يجمعها هجاء قولك:(جد بطق) وإنما سميت بذلك لظهور صوت يشبه النبر عند الوقف عليهن وإرادة إتمام النطق بهن فذلك الصوت في الوقف عليهن أبين منه في الوصل بهن [4]
- حرفا اللين : وهما : الواو الساكنة التي قبلها فتحة ،والياء الساكنة التي قبلها فتحة ،وإنّما سميت بذلك ، لأنها يخرجان في لين ،وقلةٍ كلفة على اللسان [5]

---

[1] أبي محمد مكي ابن أبي طالب القيسي ،الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة،نفس المصدر السابق 62

[2] نفس المصدر السابق ص 63

[3] نفس المصدر السابق ص 63

[4] نفس المصدر السابق ص 64

[5] أبي محمد مكي ابن أبي طالب القيسي ،الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، نفس المصدر السابق ص 65

- حروف العلة : وهي أربعة : الهمزة ،(وحروف المد واللين الثلاثة المتقدمة الذكر) وإنما سميت بحروف العلة لأن التغيير والعلة و الانقلاب لايكون في جميع كلام العرب إلا في أحدها تعتل (الياء) (الواو) فتنقلبان ألفا مرة و (همزة) مرة نحو :"قال"[1]
- حروف التفخيم :وهي حروف الإطباق المذكورة ،يتفخم اللفظ بها لانطباق الصوت بها بريح من الحنك ومثلها في التفخيم في كثير من الكلام (الراء) و(اللام) و (الألف) نحو : "ربّكم" و"رحيم" و"الصلاة" والتفخيم لازم لاسم الله تعالى إذا كان قبله فتح أو ضم نحو:(قالَ ربكم) أو (يعلمُ الله)[2]
- حروف الغنَّة: وهما الميم والنون الساكنتان سميتا بذلك لأن فيهما غنة تخرج من الخياشم عند النطق بهما فهي زائدة فيهما : كالإطباق الزائد في حروف الإطباق والصفير الزائد في حروف الصفير فالغنة من علامات قوة الحرف ومثلها في التنوين [3]
- الحروف المصمتة والحروف المذلقة : فبهاذين اللّقبين لقب ابن دريد الحروف كلها ومعنى (المصمتة) : على مافسره الأخفش، أنها حروف أصمتت أي: منعت أن تختص ببناء كلمة في لغة العرب ، إذ كثرت حروفها لاعتياضها على اللسان ، فهي حروف لاتنفرد بنفسها في كلمةٍ كثيرة الحروف ، أعني على أكثر من ثلاثة أحرف ، حتى يكون معها غيرها من الحروف المذلقة وذلك لاعتياصها وصعوبتها على اللّسان ، فمعنى المصمتة :الممنوعة من أن تنفرد في كلمة طويلة من قولهم :(صَمَتَ) إذا منع نفسه من الكلام

ومعنى الحروف المذلقة على مافسره الأخفش : أنها حروف عملها خروجها من طرف اللسان ومايليه من الشفتين وطرف كل شيء:ذلقهُ فسميت بذلك ،إذ هي من طرف اللسان وهو ذلقه وهي أخف الحروف على اللسان ،وأحسنها انشراحا وأكثرها امتزاجا بغيرها وهي ستة أحرف ثلاثة تخرج من الشفة لاعمل للسان فيها وهي(الفاء، الباء، الميم) وثلاثة تخرج

[1] نفس المصدر السابق ص 67

[2] نفس المصدر السابق ص 68

[3] نفس المصدر السابق ص 70

من أسَلَة اللسان إلى مقدم الغار الأعلى وهن (الراء ، النون، اللام) يجتمع الستة هجاء قولك:"فر من لب" وهذه الستة هي المذلقة والمصمتة [1]

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في النص:

س- المقاطع الصوتية :

المقطع الصوتي هو كمية من الأصوات تحتوي على حركة واحدة ويمكن الإبتداء بها والوقوف عليها ، من وجهة نظر اللغة موضوع الدراسة ففي العربية الفصحى مثلا لايجوز الإبتداء بحركة ولذلك يبدأ كل مقطع فيها بصوت من الأصوات الصامتة فالمقطع عبارة عن " قمة إسماع ، غالبا ماتكون حركة ،مضافا إليها أصوات أخرى عادة ولكن ليس حتما تسبق القمة أو تلحقها ، أو تسبقها وتلحقها ففي (ah)قمة الإسماع كما هو واضح هي (a) وفي (it)هي (i)وفي (do)هي (O)وفي (get)هي(e) ويقول :"كانتينو" في تحديده للمقطع الصوتي :"إن الفترة الفاصلة بين عمليتين من عمليات غلق جهاز التصويت ، سواء أكان الفصل كاملا أو جزئيا هي التي تمثل المقطع الصوتي "[2]

وتنقسم المقاطع الصوتية عموما إلى قسمين قصير وطويل فالقصير هو ما بدأ بصوت صامت وجاءت بعده حركة قصيرة ففي كلمة مثل (كَتَبَ) مقاطع ثلاثة قصيرة (Ka+Ta+ba)والمقطع القصير بهذا المعنى لايكون إلا مفتوحا ،أي أنه يقبل الزيادة عليه، فإذا زاد عليه شيء بأن طالت الحركة ، أو أضيف إليه صامت آخر، لم يعد المقطع قصيراً، بل يتحول في هذه الحالة إلى مقطع طويل [3]

فالمقطع الطويل إذن : هو ما بدأ بصامت ثم تلته حركة طويلة مثل كلمة (في) في اللغة العربية وهو في هذه الحالة مفتوح ، لأنه يقبل الزيادة عليه

[1] أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، نفس المصدر السابق ص 73-74

[2] الدكتور رمضان عبد التواب، المدخل إلى مناهج اللغة ومناهج البحث اللغوي، نفس المرجع السابق ص 101

[3] الدكتور محمد جواد النوري ، علم أصوات العربية ، الطبعة الأولى ،سنة 1996ص 114

أما المقطع الطويل المغلق فهو ما بدأ بصامت تليه حركة ثم صامت آخر مثل كلمة (مِنْ) وكذلك ما بدأ بصامت تليه حركة طويلة ثم صامت آخر مثل كلمة (بابْ) في الوقف.

وهناك في العربية الفصحى إلى جانب ذلك مقاطع زائدة في الطول وهي ما بدأت بصامت تليه حركة قصيرة بعدها صامتان آخران متتابعان مثل كلمة (بِنْتْ) في الوقف

وخلاصة هذا القول أنّ في العربية الفصحى خمسة مقاطع هي:

-مقطع قصير مفتوح: صامت+حركة قصيرة

-مقطع طويل مفتوح: صامت +حركة طويلة

-مقطع طويل مغلق بحركة قصيرة: صامت +حركة قصيرة +صامت

-مقطع طويل مغلق بحركة طويلة : صامت +حركة طويلة + صامت

-مقطع زائد في الطول : صامت +حركة قصيرة +صامت +صامت

ودراسة نظام المقاطع في أيّة لغة من اللغات مما يعين على معرفة الصيغ الجائزة فيها، كما يعين على معرفة موسيقى الشعر وموازينه[1]

الفونيم :

الفونيم هو أصغر وحدة لغوية أو أصغر وحدة صوتية نهائية ، يعد النظير المقابل لمفهوم الذرة نفسه في ميدان علم اللغة [2]

والحقيقة هي أن علماء اللغة يقسمون الفونيم على قسمين رئيسيين هما :

-الفونيم التركيبي أو الفونيم القطعي، نسبة إلى قطعة أو جزء

-الفونيم غير التركيبي أو غير القطعي [3]

[1] الدكتور رمضان عبد التواب، المدخل إلى مناهج اللغة ومناهج البحث اللغوي ،نفس المرجع السابق ص 101-102

[2] الدكتور محمد جواد النوري ،علم الأصوات العربية،الطبعة الأولى،سنة 1996ص 114

[3] نفس المرجع السابق ص129

-"الفونيم التركيبي":

الفونيم التركيبي أو القطعي، هو تلك الوحدة الصوتية أو القطعة الصوتية التي تكون جزءا من أبسط صيغة ذات معنى، منعزلة عن السياق ،أو هو ذلك العنصر الذي يكون جزءا أساسيا من الكلمة المفردة :"كالباء، والتاء، والثاء..." وغيرها من الصوامت علاوة على الحركات وهي الفتحة والضمة والكسرة قصيرة وطويلة وأنصاف الحركات وهي الواو مثل كلمة (ولد) والياء في مثل كلمة (يَدع).

الفونيم غير التركيبي:

الفونيم غير التركيبي أو غير القطعي ، هو عبارة عن ظاهرة صوتية أو صفة صوتية أو ملمح صوتي ذي مغزى في الكلام المتصل أو هو بعبارة أخرى ملمح صوتي تتأثر به وحدات صوتية قد تشتمل على أكثر من صامت أو حركة في المنطوق الكلامي

إن هذا النوع من الفونيمات لا يكون جزءا من تركيب الكلمة أو المنطوق وإنما يظهر ويلاحظ فقط حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة كأن تستعمل جملة أو حين تضم كلمة إلى أخرى ومن أمثلة الفونيمات غير التركيبية أو غير القِطعية النبر والتنغيم وغيرها[1]

-النبر : ويعرفه الدكتور تمام بأنه:" وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام " ويقول الدكتور بشر :" معنى هذا أن المقاطع تتفاوت فيما بينها في النطق قوة وضعفا ، فالصوت أو المقطع المنبور ينطق ببذل طاقة أكثر نسبيا ويتطلب من أعضاء النطق مجهودا أشد ، لاحظ الفرق مثلا في قوة النطق وضعفه بين المقطع الأول في (ضَرَبَ) والمقطعين الأخيرين (ضَ/رَ/بَ) تجد (ضَ) ينطق بارتكاز أكبر من زميله في الكلمة نفسها [2]

-*التنغيم :"* فهو رفع الصوت وخفضه في أثناء الكلام للدلالة على المعاني المختلفة للجملة الواحدة كنطقنا لجملة (لا يا شيخ) للدلالة على النفي أو التهكم أو الاستفهام وغير ذلك وهو الذي يفرق بين الجملة الإستفهامية والخبرية في مثل:(شفت أخوك) فإنك تلاحظ نغمة الصوت تختلف في نطقها للإستفهام عنها في نطقها للأخبار [3]

[1] نفس المرجع السابق ص 129

[2] الدكتور رمضان عبد التواب ،المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ،نفس المصدر السابق ، ص 103

[3] الدكتور رمضان عبد التواب نفس المصدر السابق ص 106

المبحث الثاني: مفهوم الدلالة وأنواعها

المطلب الأول: مفهوم الدلالة

المطلب الثاني: أنواع الدلالة

المطلب الأول : مفهوم الدلالة :

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية الآن كلمة "semantics" أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة ، وتضبط بفتح الدال وكسرها ، وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول : علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة) وبعضهم يطلق عليه إسم السيمياتيك وأخذ من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية [1]

تعريفه:

يعرفه بعضهم بأنه "دراسة المعنى " أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى [2]

موضوعه :

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز هذه العلامة والرموز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليّد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات وجملا وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزاَ غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزاً لغوية

ورغم إهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة فإنّه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان

وقد عرف بعضهم الرمز بأنه:" مثير بديل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد يستدعيها شيء آخر عند حضوره، ومن أجل هذا قيل إنّ الكلمات رموز لأنها تمثل شيئا غير نفسها وعرفت اللغة بأنها نظام من الرموز الصوتية العرفية [3]

---

[1] الدكتور أحمد مختا عمر ، علم الدلالة، الطبعة الأولى 1980 ، الطبعة الثانية 1988 ، الطبعة الثالثة 1991 ،الطبعة الرابعة 1993 ، الطبعة الخامسة 1998 ص 11

[2] نفس المرجع السابق ص 11

[3] الدكتور أحمد مختار عمر ،علم الدلالة ، نفس المرجع السابق ص 12

المطلب الثاني: أنواع الدلالة :

تعارف الدارسون المحدثون على أنواع من الدلالات يدخل بعضها ضمن ماعبر عنه القدماء بوجه من الوجوه ويدخل بعضها الآخر فيما سقط إليهم من الدراسات اللسانية الحديثة فأعملوا فيه الفكر ونبّهوا على ذلك استنطاقا أو معالجة فمما تعارفو عليه : "الدلالة الصوتية ، الدلالة النحوية ، الدلالة المعجمية أو الإجتماعية "[1]

1.الدلالة الصوتية :

وهي التي تُستمد من طبيعة بعض الأصوات في هذه العبارة كلمة (تنضح) كما يحدثنا الكثير من اللغويين القدماء تعبر عن فوران السائل في قوة وعنف وهي إذا قورنت بنظيرتها (تنضح) التي تدل على تسرب السائل في تؤدة وبطء يتبين لنا أن صوت الخاء في الأولى له دخل في دلالتها فقد أكسبها في رأي أولئك اللغويين تلك القوة وذلك العنف وعلى هذا فالسامع يتصور بعد سماعه كلمة (تنضخ) عينا يفور منها النفط فورانا قويا عنيفا

والفضل في هذا الفهم يرجع إلى إيثار صوت على آخر أو مجموعة من الأصوات على أخرى في الكلام المنطوق به.

هناك إذن نوع من الدلالة تستمد من طبيعة الأصوات وهي التي يطلق عليها إسم الدلالة الصوتية.

ومن مظاهر هذه الدلالة الصوتية (النبر) فقد تتغير الدلالة باختلاف موقعه من الدلالة فبعض الكلمات الإنجليزية تستعمل إسما إذا كان النبر على المقطع الأول منها فإذا انتقل النبر على مقطع آخر من الكلمة أصبحت فعلا وتستعمل حينئذ إستعمال الأفعال أما في الجملة (هل يعقل أن تنضح العين في وسط الصحراء في ثوان) فيمكن أن يزيد الضغط أو النبر على وسط الصحراء فأصبح موضع القرابة أن تنبثق بئر النفط في وسط الصحراء وأنّ هذا الأمر من غير المألوف في مهنة التنقيب عنه ، وإنّ سواحل البحار مثلا هي

[1] الدكتور عبد القادر سلامي ، علم الدلالة في المعجم العربي ،دار ابن بطوطة،عمان ، الطبعة الأولى،2007

المكان الطبيعي لمثل هذه الآبار أما إذا زاد المتكلم الضغط أو النبر على (في ثوان) كان محل الغرابة أن تتم مثل هذه العملية المعقدة في مثل هذا الزمن القصير [1]

ومن مظاهر الصوتية مانسميه بالنغمة الكلامية وتلعب هذه النغمة دورا هاما ففي اللغة الصينية مثلا قد يكون مثلا للكلمة الواحدة عدة دلالات لا يفرق بينهما إلاّ إختلاف النغمة في النطق

خذ مثلا تلك العبارة العامية (لا ياشيخ ؟!) وتذكر أنك تستطيع أن تنطق بها بعدة نغمات وهي مع كل نغمة من تلك النغمات تفيد دلالات خاصة فهي مرة لمجرد الإستفهام وأخرى للتهكم والسخرية وثالثة للدهشة والإستغراب

فتغير النغمة قد يتبعه تغير في الدلالة في كثير من اللغات [2]

2.الدلالة الصرفية :

هناك نوع من الدلالة يستمد عن طريق الصيّغ وبنيتها ففي الجملة التالية (لا تصدقهُ فهو كاذب فهل يعقل أن تنضخ العين في وسط الصحراء بعد ثوان ؟) تخيّر المتكلم كلمة (كذاب) بدلا من "كاذب " لأن الأولى جاءت على صيغة يجمع اللغويون القدماء على أنها تفيد بالمبالغة فكلمة (كذاب) تزيد في دلالتها على كلمة "كاذب" وقد استمدت هذه الزيادة من تلك الصيغة المعينة فاستعمال كلمة (كذاب) يمد السامع بقدر من الدلالة لم يكن ليصل إليه أو يتصوره لو أن المتكلم استعمل كلمة "كاذب"[3]

3.الدلالة النحوية :

يتم نظام الجملة العربية أو هندستها ترتيبا خاصا لو اختل أصبح من العسير أن يفهم المراد منها [4] فتقوم على احترام نظام الجملة العربية أو هندستها بما يوافق رتبها المحفوظة وغير المحفوظة ، فمن المعروف أنّ علماء العربية قد قسموا الكلام إلى اسم وفعل وحرف

[1] الدكتور إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مكتبة أنجلو المصرية، الطبعة الثالثة ، سنة 1976ص46

[2] نفس المرجع السابق ص 47

[3] نفس المرجع السابق ص47

[4] نفس المرجع السابق ص 48

وبيّنوا صفات كلّ منها ، كما لاحظوا أن حركة الأسماء متغيرة وما خرج عن ذلك عدّوه مبنيا وعدّوا الأفعال المبنية وماخرج عن ذلك فهو معرب فإذا وضعنا الكلام في جملة فإننا نقيم علاقات بين هذه الألفاظ لتؤدي معنى مقصودا فحين نقول :(شكر عيسى موسى) يتوجب أن يكون عيسى هو الشاكر لأن أصل ترتيب الجملة الفعلية لأمن اللُبس كما تقول :(شكر زيد عمراً) ومن هذا يتبين أن التركيب والإعراب عملياتان متصلتان توضح إحداهما الأخرى فأيّ إختلال في ذلك يجعل من العسير أن يفهم المراد من الجملة الآتية : (لا تصدق في وسط الصحراء فهو هل يعقل في ثوان النفط كذاب العين تنضخ[1]

4.الدلالة المعجمية :

وهي الدلالة التي نوجه إليها كل عنايتنا كالدلالة التي تستفاد من (التصديق) ودلالة (الكذب) (الصحراء) (النفط) و(النضوخ) إلى آخر مافي جملتنا السابقة فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية أو إجتماعية تستقل مما يمكن أن توحيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات زائدة على تلك الدلالة الأساسية التي يطلق عليها الدلالة الإجتماعية[2]

فكلمة "الكذاب" في جملتنا الآنفة الذكر تدل على شخص يتصف بالكذب وتلك هي دلالتها الإجتماعية غير أنّها اكتسبت عن طريق صيغتها قدرا آخر من الدلالة يسمى الدلالة الصرفية.

والفعل (تنضخ) كلمة تدل على تسرب السائل، وتلك هي دلالتها الأساسية ولكنها في رأي اللغويين قد اكتسبت عن طريق تكوينها الصوتي وطبيعة الأصوات فيها قوة وعنفا في تلك الدلالة الأساسية

ومع أن لكل كلمة دلالتها الإجتماعية المستقلة، نلحظ أنه حين تتركب الجملة من عدة كلمات تتخذ كل كلمة موقفا معينا من هذه الجملة بحيث ترتبط الكلمات بعضها ببعض على حسب قوانين لغوية خاصة بالنظام النحوي، وفيه تؤدي كل كلمة وظيفة معينة

[1] الدكتور عبد القادر سلامي ، علم الدلالة في المعجم العربي، دار ابن بطوطة، الطبعة الأولى،2007ص12

[2] نفس المرجع السابق ص 12

ولا يتم الفهم أو يكمل إلا حين يقف السامع على كل هذه الدلالات، وليس من الضروري أن نتصور السامع على علم بالنظام الصرفي والنحوي في اللغة على الصورة المعقدة التي نراها في كتب النحاة الأولى، ولا نفترض في السامع لكي يتم فهمه لجملة من الجمل أن يكون قد اتصل أي نوع من الإتصال بعلوم اللغة من نحو وصرف، بل يكفي أن يكون السامع قد عرف عن طريق التلقي والمشافهة في تجارب سابقة الفرق بين إستعمال كلمتي (كذاب) و(الكاذب) وأن يكون قد تعود من المناسبات الكثيرة كيفية تكوين الجمل والربط الصحيح بين كلماتها.

ويكتسب أبناء اللغة كل هذه الدلالات عن طريق التلقي والمشافهة ويتطلب هذا الكسب زمنا ليس بالقصير قبل أن يسيطر المرء على لغة أبوية ، وتصبح أنظمتها بمثابة العادات الكلامية ، يؤديها دون شعور بخصائصها أو على الأقل دون أن يشعر بها شعور عالم النحو والصرف.

أما الدلالة الإجتماعية للكلمات فتظل تحتل بؤرة الشعور، لأنها الهدف الأساسي في كل الكلام وليست العمليات العضوية التي نقوم بها في النطق بالأصوات إلا وسائل يرجو المتكلم أن يصل عن طريقها إلى مايهدف من فهم أو إلهام.[1]

[1] الدكتور إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ نفس المرجع السابق ص 49

الفصل الثاني:

دراسة سورة الملك دراسة صوتية دلالية

المبحث الأول دراسة سورة الملك دراسة صوتية

المطلب الأول دراسة إحصائية لأصوات سورة الملك

المطلب الثاني صفات الأصوات ودلالتها في سورة الملك

المطلب الثالث التحليل المقطعي لآيات سورة الملك

المبحث الثاني دراسة سورة الملك دراسة دلالية

المطلب الأول الانسجام الدلالي في سورة الملك

المطلب الثاني التضاد والمقابلة وأثرهما في تحديد الدلالة

تمهيد:

تعد الدراسة الصوتية أولى مداخل ولوج في عالم النص الأدبي وما النص الأدبي إلا بناء تجمع للوحدات الصوتية الصغيرة ولذا اهتمت الدراسات الأسلوبية بالجانب الصوتي وسنعالج في هذا المبحث أهم السمات الصوتية التي ساهمت في تشكيل سورة الملك وقد تناولت في هذا المبحث أهم السمات الصوتية لصوامت الجهر والهمس والتفخيم والترقيق.

وتعد سورة الملك من إحدى السور المكية في القرآن الكريم والتي يبلغ عدد آياتها ثلاثين آية ويقع ترتيبها في القرآن الكريم في المرتبة السابعة والستين وهي أول سورة في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم.

المبحث الأول : دراسة سورة الملك دراسة صوتية

المطلب الأول: دراسة إحصائية لأصوات سورة الملك

المطلب الثاني: صفات الأصوات ودلالتها في سورة الملك

المطلب الثالث: التحليل المقطعي لآيات سورة الملك

المطلب الأول: دراسة إحصائية لأصوات سورة الملك :

الحروف	عدد تواتره	النسبة المئوية
أ	203	%15,42
ب	48	%03,64
ت	36	%02,73
ث	01	%07,00
ج	16	%1,21
ح	15	%1,15
خ	09	%0,68
د	17	%1,29
ذ	32	%2,43
ر	70	%5,12
ز	10	%0,75
س	27	%2,05
ش	13	%0,98
ص	16	%1,21
ض	06	%0,45
ط	06	%0,45
ظ	01	%0,07
ع	36	%2,73
غ	06	%0,45
ف	45	%3,41

ق	36	%2,73
ك	47	%3,57
ل	142	%10,79
م	109	%08,28
ن	98	%07,44
ه	59	%04,48
و	95	%07,21
ي	117	%08,21

المطلب الثاني: صفات الأصوات ودلالتها في سورة الملك:

1. من خلال الجدول الآتي نميز نسبة كل من الأصوات المجهورة والمهموسة:

الأصوات المجهورة	نسبتها المئوية
أ	%15,42
ب	%03,64
ج	%1,21
د	%1,29
ذ	%2,43
ر	%5,12
ز	%0,75
ض	%0,45
ع	%2,73
غ	%0,45

ل	%10,79
م	%08,28
ن	%07,44
و	%07,21
ي	%08,21

نسبة الصوامت المجهورة 76,11%

2. جدول يمثل نسبة الأصوات المهموسة :

الأصوات المهموسة	نسبتها المئوية
ص	%02,05
ك	%03,57
ت	%02,73
ف	%03,41
ح	%01,13
ث	%0,07
ه	%04,48
ش	%0,98
خ	%0,68
ص	%1,21
ق	%2,72
ط	%0,45

نسبة الأصوات المهموسة 23,49%

قبل الحديث عن الصوامت المجهورة والمهموسة سأقوم أولا بتتبع أعلى نسبة وأقل نسبة وأبيّن سبب وورد أكبر نسبة وترتيب الصوامت المجهورة والمهموسة ترتيبا تنازلي من أصغر نسبة لأعلى نسبة وسنرى نسبة أكبر حرف ووردا من هذه الحروف ونعلل سبب وروده في السورة

نلاحظ من خلال تحليلنا لسورة السابقة التي تتطلب صوامت مثل الجهر لأن طبيعة الأفكار التي تناولتها الآيات كانت تتطلب أصواتا تتسم بصفة القوة والوضوح السمعي فجاءت نسبة الجهر عالية

ومن خلال ما سبق نجد أنّ الأفكار الموجودة في سورة الملك احتوت على صفتي الجهر والهمس ولكن بنسب متفاوتة بينهما ،وذلك لأن أصوات الجهر تعطي معاني وأفكار فيها القوة والصلابة والوضوح الشديد في السمع ، وذلك يتناسب مع الفكرة الأساسية في السورة والتي تدور حولها جميع الأفكار الفرعية وهي إثبات ملك الله تعالى وعظمته وقوته وقدرته على كل شيء، فهو ملك الدنيا والآخرة وملكيهما، ومن أهم خصائص هذا الملك هي القدرة المطلقة لله تعالى في حين تعد صفة الهمس من الصفات التي تتسم بالخفة والسهولة والليونة، والمرونة والقوة في آن واحد وهذه السمات تتناسب وطبيعة الأفكار ،فالتناسب سبب ضروري ليتحقق الانسجام بين أصوات السورة ودلالتها

وحين نتأمل في الآية رقم (13)التي هي سبب نزول السورة قال تعالى :"وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور"[1] نلاحظ تكرار الصوت ثلاث مرات زيادة على كونه حرف صفته التكرار ليصل على ذلك على سعة القدرة الإلهية في الإحاطة بالسر والعلن أي ما تسره النفوس وما تعلنه هذا وإضافة على أن صفة الراء منحت أواخر معظم الآيات إيقاع متميزا تواءم مع جو الإنذار والوعيد

[1] سورة الملك الآية 13

وبعد دراسة صفتي الجهر والهمس في أفكار السورة بشكل عام ،سنقوم بدراسة حروف الجهر والهمس على مستوى الأصوات التي ظهرت بأعلى نسبة في كل سورة وترتيبها ترتيبا تنازليا، من الأعلى ورود اً إلى الأقل ورودا في الصفتين ونبين سبب ذلك

ترتيب الأصوات المجهورة تنازليا	الألف ،اللام، الميم ،الياء، النون، الواو، الياء، العين، الذال، الراء، الدال، الجيم، الزاي، الغين، الضاد
ترتيب الأصوات المهموسة تنازليا	الهاء ، الكاف ، الفاء، القاف، التاء، السين ، الصاد ، الحاء، الخاء، الثاء،

وقد تبين من خلال الجدول السابق أن أكثر الصوامت المجهورة في سورة الملك هي (الألف واللام) و (الميم والياء)

ويمكن تطبيق الصفات التي ذكرناها على الآية التي ابتدأت بها السورة "تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير "[1] فهي تعظم قدرة الله تعالى ، ثم تحدثت عن دلائل إلهية على عظمة الملك وقوته ، مثل خلق (الموت والحياة وخلق السماوات والأرض)وهذه الأفكار جاءت متلازمة مع طبيعة حرف "اللام " الذي يتسم بالليونة والمرونة والوضوح السمعي لإيصال المعنى المراد وكان حجة على الكافرين الذين ينكرون قدرة الله

أما الصوامت المهموسة التي تتسم بالحس الخفي والسهولة التي يجري معها النفس [2] فقد كان صوت (الكاف والهاء والتاء)من أكثر الأصوات التي تحمل صفة الهمس في السورة أما صوت

[11] سورة الملك الآية 1

[2] ينظر:عباس حسن ،خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص120

(الطاء والتاء) فقد كانت من أقل الصوامت المهموسة ورودا في سورة الملك ،فصوت التاء يدل على معاني لا علاقة لها بالليونة والضعف ،وبالتالي يمكن أن نستوحي من صفاته معاني المشقة والعذاب (عاقبة الكافرين يوم القيامة) أما حرف "الطاء" يتسم بالصلابة التي لا تتناسب مع طبيعة السورة وأفكارها

وسنقوم بدراسة صفتي الأصوات الانفجارية والأصوات الاحتكاكية بنفس الطريقة التي درسنا بها صفتي الجهر والهمس

ومن خلال الجدول الآتي نميز بين كل من الأصوات الانفجارية والاحتكاكية

حروف الانفجار	نسبتها المئوية
ب	%03,64
ت	%02,73
د	%1,29
ك	%03,57
ط	%0,45
ض	%0,45
ق	%2,73

نسبة الأصوات الانفجارية 14,86%

جدول يمثل نسبة الحروف الاحتكاكية (الرخوة)

الحروف الاحتكاكية	نسبتها المئوية
ث	%0,07
خ	%0,68

ذ	%02,43
ظ	%0,07
غ	%0,45
ش	%0,98
ز	%0,75
ح	%01,13
ف	%03,41
ص	%01,21
ه	%04,48
ض	%0,45
س	%02,05

نسبة الحروف الاحتكاكية هي: 18,16%

نلاحظ من خلال الجدولين السابقين أن نسبة الأصوات الاحتكاكية تفوقت على نسبة الصوامت الانفجارية بحيث أن نسبة الصوامت الانفجارية هي (25,09%) أما نسبة الصوامت الانفجارية (14,86%)

لقد كانت نسبة الأصوات الاحتكاكية في سورة الملك أعلى من نسبة الصوامت الانفجارية الصعبة والفخمة في النطق، وجاء تكرارها متناسبا مع طبيعة أفكار سورة الملك فالصوامت الاحتكاكية جاءت تتحدث عن عظمة الله تعالى وقدرته في خلقه وفضله على عباده وجاءت الصوامت الاحتكاكية متناسبة مع طبيعة الفكرة التي تحتاج إلى السكون والهدوء لإقناع السامع والتأثير فيه، فالأصوات الاحتكاكية تدل على معاني "الليونة والهدوء"

أما بالنسبة للصوامت الانفجارية التي كانت أقل تكرارا من نظائرها الاحتكاكية ،التي تحدثت في آيات السورة عن حقيقة يوم القيامة وقدومه المفاجئ ومشهده العظيم ،وخسارة الكافرين

وحسرتهم، أي تتحدث عن مشاعر الحزن والحسرة التي يشعر بها الكافرين يوم القيامة وتتسم الأصوات الانفجارية بالقوة والوضوح لتناسب المعنى المراد الذي اختص بالخطاب الموجه للكافرين الذي يتطلب شدة وقوة وكذلك أصوات شديدة وقوية تنسجم مع الجو العام للمشهد في قوله تعالى: "والذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير"[1] كما يحثهم على التدبر والتأمل في قوله تعالى:" فارجع البصر هل ترى من فطور "[2]

وبعد التحدث عن صفتي الانفجار والاحتكاك في السورة كلها سنتناول الحديث عن أصوات الصفتين ونبين سبب تفوق صوت على حساب آخر

ترتيب الصوامت الانفجارية تنازليا	الباء ، الكاف ، القاف ، التاء ، الدال ، الطاء الضاد
ترتيب الصوامت الاحتكاكية تنازليا	الهاء، الفاء ،الذال، السين ، الضاد ، الحاء ، الشيت، الصاد ،الزاي ، الغين ، الظاء ، الخاء ، الثاء

ويتبين من خلال الجدول السابق أن أكثر الأصوات الانفجارية ورودا في سورة الملك هو صوت (الباء) ويليه (الكاف) وأقل صوت ورودا هو (الضاد)

أما أكثر الأصوات الاحتكاكية ورودا هي (الهاء والفاء) وسنبين سبب كثرة ورود الأصوات الانفجارية والاحتكاكية في السورة

وصوت الباء يدل على الصلابة والغلظة ،وإلى هذا الرأي ذهب ابن جني حين قال :(فالباء لغلظتها تشبه بصوتها خفة الكف على الأرض)[3] وهذه الصلابة نابعة من طبيعته النطقية ، ولهذا الصوت دلالته الإيحائية في النص ، كما أنّ في صوت الباء دلالة على بلوغ معنى الشيء بلوغا تاما، ويتميز صوت الباء "بالاتساع والاملاء والعلو، والانبثاق والظهور"[4] وهذه الصفات

[1] سورة الملك الآية 6

[2] سورة الملك الآية 4

[3] ابن جني ، الخصائص، الجزء الثاني

[4] عباس حسن :خصائص الحروف العربية ومعانيها ، ص101-102

أعطت إيحاءا قويا وصلابة لهذا الصوت ، ليتناسب والفكرة العامة لسورة، وهي إثبات ملك الله تعالى وعظمته وقدرته على كل شيء فهو مالك الدنيا والآخرة وكليهما ، وبيان أهم خصائص هذا الملك، وهي القدرة المطلقة لله تعالى.

وجاءت صفات صوت الباء منسجمة مع طبيعة الأفكار التي ورد فيها الصوت، تتحدث السورة عن قدرة الله تعالى الخالق ، وقصة بداية الخلق ، وتبارك الله تعالى الخالق ، فهو خالق السماوات والأرض والكواكب، وهو على كل شيء قدير، فجاء صوت الباء يحمل معنى الاتساع والظهور لإثبات قدرة الله تعالى.

أما بالنسبة للأصوات الاحتكاكية نجد صوت (السين) وصوت السين من الأصوات التي تحمل معنى الرقة والخفة والسهولة وجاءت معاني صوت السين متناسبة مع أفكار السورة وموضوعاتها فهي تتحدث عن قدرة الله تعالى الخالق وقصة بداية الخلق ، وغاية الحياة حيث تكرر صوت السين في هذه الأفكار وحمل معنى السهولة والفعالية لأنها ملكية الله تعالى وقدرته وعظمته في الخلق.

من خلال الجدول الآتي نميز نسبة كل من أصوات التفخيم والترقيق

الأصوات المفخمة	نسبتها المئوية
خ	%0,68
ص	%1,21
ض	%0,45
غ	%0,45
ط	%0,45
ق	%2,73
ظ	%0,07

نسبة الأصوات المفخمة 06,04%

جدول يمثل نسبة الأصوات المرققة

الأصوات المرققة	نسبتها المئوية
ب	%03,64
ت	%02,73
ث	%0,07
ج	%1,21
ح	%1,13
د	%1,29
ذ	%2,43
ر	%05,12
ز	%0,75
س	%02,05
ش	%0,98
ع	02,73%
ف	%03,41
ك	%03,57
ل	%08,28
م	%08,28
ن	%07,44
ه	%04,48

و	%07,21
ي	%08,21

نسبة الأصوات المرققة 75 %

ومن خلال الجدولين السابقين نلاحظ أن نسبة الأصوات المرققة في سورة الملك أعلى من الأصوات المفخمة، لأن الأفكار التي تتحدث عليها السورة تتطلب صوتا قريبا من القلب، تتقبله النفس البشرية بسهولة وهذه السهولة والليونة موجودة في الترقيق

وعندما نعود لطبيعة الموضوع الرئيسي الذي تدور حوله السورة وهو إثبات الملك لله تعالى وعظمته وبيان أهم خصائص هذا الملك، يحتاج إلى أصوات فيها رقة ، لتكون قريبة للسامع ومؤثرة فيه، وصفة الترقيق تكسب الصوت ضعفا ينسجم مع معاني الرقة والهدوء، فالآيات تحدثت عن إثبات ملكية الله تعالى وقدرته بقوله تعالى:" تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير"[1] وهذا يحتاج إلى أصوات مرققة لتؤدي المعنى المراد .

أما الأصوات المفخمة فيعود سبب قلتها في السورة إلى وضعها النطقي الذي يتصف بالصعوبة، إضافة إلى المعاني التي يحملها تحملها هذه الصفة ،من حيث القوة والضخامة ، وأفادت هذه الصفة بصوتها المستعلي شدة عذاب الكافرين وقرع الأسماع من شدة غيظهم من جهنم بعكس المرقق الذي يتسم باللين والرقة .

وبعد دراسة صفتي التفخيم والترقيق بشكل عام، سيأخذ في دراسة حروف التفخيم والترقيق على مستوى الأصوات التي ظهرت بأعلى نسبة في السورة وترتيبها ترتيبا تنازليا ،من الأعلى ورودا إلى الأقل ورودا في الصفتين ونبين سبب ذلك

[1] سورة الملك الآية 1

ترتيب الصوامت المفخمة تنازليا	القاف ،الصاد ، الخاء، الضاد ،الغين ،الطاء ، الظاء
ترتيب الصوامت المرققة تنازليا	الميم ،الياء، النون، الواو ،الراء، الهاء ، الكاف ، الباء، الفاء، الثاء ،العين ، الذال، السين ، الدال، الجيم ، الحاء، الزاي ، الثاء

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الأصوات المرققة لها النصيب الأكبر في سورة الملك وتتميز بأنّها ذات وضوح سمعي ولو وقفنا على أكثر الأصوات المرققة في السورة لوحدنا أن الأصوات منسجمة ودلالتها فأصوات (الميم ، الياء ، النون) تعد من الأصوات الرنانة وتتمثل هذه الحروف بخاصية ما يعرف بالوضوح السمعي.

أما صوت الراء التكراري على مستوى سورة الملك والذي يحمل في طياته معنى "الرقة والمرونة " وصفت حال الكافرين يوم القيامة ، وحسرتهم واحتاجت إلى وجود صوت "الراء" لأنه يحمل معنى التردد و الاضطراب النفسي الذي كان يسيطر على الكافرين يوم القيامة ، فهو أدى وظيفة دلالية ترتبط بالمعنى المراد إيصاله

أما الأصوات المفخمة فإن أكثر الأصوات تكرار فيها هو صوت "القاف " وهذا الصوت فيه شدة وصلابة وقسوة تتناسب والحال الذي يكون فيه خطاب للكافرين المجرمين والمكذبين ،ويعد صوت القاف من الأصوات التي لديها القدرة على جذب انتباه السامع ،وخاصة في موضوع التهديد والوعيد والإنذار ،فاحتاجت السورة إلى صوت قوي له وقعه وأثره في السمع .

وتعد صفة الصفير صفة قوة في الأصوات والجدول الآتي يبين مجموع أصوات الصفير ونسبتها المئوية:

أصوات الصفير	نسبتها المئوية
ص	%01,21
س	%02,05
ز	%0,75

نسبة أصوات الصفير :04,01%

ومن خلال الجدول الآتي نلاحظ أن نسبة ورود أصوات الصفير قليلة مقارنة بالأصوات الأخرى، وذلك يعود لطبيعة أصوات الصفير الشديدة والصلبة والقوية ذات الوضوح السمعي العالي، وعدم مناسبتها لموضوع السورة التي تحدثت عن عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى، فاحتاجت إلى أصوات لينة رقيقة وسهلة.

وفي الجدول الآتي يظهر ترتيب أصوات الصفير في سورة الملك تنازليا :

ترتيب أصوات الصفير تنازليا	السين ،الصاد ، الزاي

وبالنظر إلى ترتيب أصوات الصفير في سورة الملك يتبين أن أكثر أصوات الصفير ورودا هو صوت "السين " وقد تكرر (27) مرة بنسبة (02,05%) ويليه حرف "الصاد " الذي تكرر (16)مرة بنسبة (01,21%) ويليه حرف "الزاي " الذي تكرر (10) مرات بنسبة (0,75%) والأصوات التي تمتاز بصوت الصفير، تمتاز بصفات القوة ، فصوت الصاد مطبق ،وصوت الزاي مجهور، وصوت السين مهموس.

ونرى من خلال ترتيبنا لأصوات الصفير أن" السين "أعلى نسبة من الأصوات الأخرى فهو صوت سهل سلس يتناسب ليكون له وقعة في نفس السامع ، وليكون قريبا من نفس المؤمن ، عند سماعه الوصايا الربانية ، وإلزامه بالتقوى، على عكس صوت "الزاي" الذي يوحي بالبعثرة و الانزلاق وهذا لا يتناسب مع طبيعة الموضوع .

المطلب الثالث التحليل المقطعي لآيات سورة الملك

كتابة مقطعية نموذجية

قوله تعالى: << تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير>> الملك (1)

تَ / تَ / رَ / كَ لْ / رَ / ذِ / بِ / يَ / دِ / هـ لْ / مُ لْ

ص ح/ص ح ح/ص ح/ص ح ص/ص ح/ص ح ح/ص ح/ ص ح/ص ح/ص ح ص/ص ح ص

كَ / وَ / هُ / وَ / عَ / لَ / كُ / لْل / شَ يْ

ص ح/ ص ح / ص ح/ ص ح / ص ح/ ص ح /ص ح / ص ح ص/ ص ح ص

يِ نْ / ق / ديرْ

ص ح ص/ ص ح/ ص ح ص ص

رقم الآية	المقطع الأخير	المقطع المتوسط		المقطع الطويل المغلق	المقطع الطويل المزدوج الإغلاق
		المغلق	المفتوح		
(1)	13	6	3	1	
(2)	18	10	4	1	
(3)	17	11	10	1	
(4)	16	10	11	1	
(5)	15	13	9	3	
(6)	14	6	3	1	
(7)	9	2	7	1	
(8)	19	11	3	2	
(9)	9	15	12	2	
(10)	6	8	7	1	
(11)	7	7	2	1	
(12)	10	13	1	1	
(13)	9	7	5	1	
(14)	10	4	2	1	
(15)	18	9	7	1	
(16)	15	5	2	2	1
(17)	14	8	4	2	1
(18)	10	7	2	1	

(19)	15	15	3	4	
(20)	11	13	8	1	
(21)	9	11	4	2	
(22)	11	10	7	1	
(23)	15	12	4	1	1
(24)	9	8	1	1	
(25)	6	5	5	1	
(26)	8	8	4	1	
(27)	14	10	9	1	
(28)	20	11	6	1	
(29)	14	12	7	1	
(30)	8	11	2	3	

بعد تحليل السورة مقطعيا والتي يتعذر علينا إدراجها لطول تحليلها نستنتج

1- أن معظم آيات السورة بدأت بمقطع قصير (ص ح) وانتهت بالمقطع الطويل المغلق (ص ح ح ص) وهذا ما جعل السورة تمشي في وتيرة مقطعية متشابهة من بداية السورة إلى نهايتها.

2- كان المقطع القصير (ص ح) الأكثر ورودا في السورة، وذلك نظرا لخفته ورشاقته وسرعة حركته وتمتعه بالانتقال من مكان إلى آخر، فهو يعد المحرك الأساسي لضبط الإيقاع الصوتي والموسيقي من بداية السورة إلى نهايتها.

3- ونستنتج أن المقطع المتوسط بقسميه المغلق والمفتوح تكرر في الآيات التي تحدثت عن الكافرين وبرز أكثر في آيات التوعد والإنذار كالآيات (5 ، 9 ، 20، 27 ، ...).

4- ونلاحظ أن المقطعين الرابع والخامس (ص ح ح ص) كانا أقل المقاطع ورودا في السورة لأنهما لا يردان إلا حال الوقف.

المبحث الثاني: دراسة سورة الملك دراسة دلالية

المطلب الأول: الانسجام الدلالي في سورة الملك

المطلب الثاني: التضاد والمقابلة وأثرهما في تحديد الدلالة

المطلب الأول: الانسجام الدلالي في سورة الملك:

1-العلاقات:

تجمع العلاقات الدلالية أطراف النص وتعتمد على علاقات العموم والخصوص، والسبب والمسبب، والمجمل والفصل، سالكة في ذلك بناء اللاحق على السابق، وهذا الأمر جلي واضح وجلي في القرآن الكريم وفيما يلي نفصل القول في علاقتي (الإجمال والتفصيل) و(العموم والخصوص)[1]

أ-الإجمال والتفصيل:

أول ما نستهل به قوله تعالى :"تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير "[2]

هذه الآية الكريمة مجاملة وتتلوها التفاصيل ومركز الثقل المعنوي فيها هو قوله تعالى :"بيده الملك " وقال أيضا :"وهو على كل شيء قدير " فصلته الأفعال اللاحقة له مباشرة

قوله تعالى: "الذي خلق الموت والحياة "[3] وقوله أيضا :"والذي خلق سبع سماوات طباقا "[4] وقال أيضا :"وقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير "[5].

إن الأفعال المفصلة لهم هي :(خلق) و (زينا) و(جعلناهم) و(واعتدنا) أما قوله :"وهو على كل شيء قدير "وردت مجملة.

---

[1] د، جاسم علي جاسم ، عبد الرحمن بن فقير الله البلوشي ، المستوى الدلالي في سورتي الأعلى والملك ، مجلة مجمع اللغة العربية ، العدد الثامن ،ذو القعدة 1436هـ -أغسطس 2015م، ص413

[2] سورة الملك ، الآية 1

[3] سورة الملك الآية 2

[4] سورة الملك الآية 4

[5] سورة الملك الآية 5

وعلى هذا النحو ،أي بواسطة هذه العلاقة ، يمكن أن يتم تأويل فعل (تبارك) في حدود الأفعال الآتية :(خلق ،زينا، وجعلناها ، اعتدنا) أي المعنى المعجم مرتبط بالزيادة والعظمة والمداومة في كل شيء [1].

ب–العموم والخصوص :

ففي هذه السورة قضيتان

–قضية الخالق (المالك)

قضية (المخلوق)

المعايير الدالة على العموم هو العنوان "الملك " ثم تم تخصيصه للآيات التالية :

قال تعالى: "الذي خلق الموت والحياة "[2] وقال أيضا: "والذي خلق سبع سماوات طباقا "[3] وقال أيضا:" ولقد زينا السماء الدنيا "[4] وقال أيضا :" وهو الذي جعل لكم الأرض ذلولا "[5]

وتم التخصيص عن طريق وصف قدرة المتحدث عنه وعظمته، والتحدث عن بعض مخلوقاته، وعلى الجملة وصفه الخالق، اللطيف، والخبير، والرزاق ، والناصر ، والرحمن ، فهو تارة يبين قدرته وقوته وعظيم ملكه ،وتارة أخرى يبين حاجة مخلوقاته إلى رحمته وعطفه وستره ، وهذا يمنح الطبيعة الحركية التي تجعل الخالق هو المسيطر على هذا الكون بكل ما فيه من مخلوقات.[6]

[1] د، جاسم علي جاسم ، د، عبد الرحمن بن فقير الله البلوشي ، المستوى الدلالي في سورتي الأعلى والملك، نفس المرجع السابق ص414

[2] سورة الملك الآية 1

[3] سورة الملك الآية 3

[4] سورة الملك الآية 5

[5] سورة الملك الآية 15

[6] نفس المرجع السابق، ص421

ثانيا : مبدأ الاشتراك:

أ-الاشتراك بين العناصر:

ذهب المتوكل في وصفه للعطف في اللغة العربية، إلى أن المبدأ الذي يحكم العطف هو التناظر، أي تناظر الوظائف التركيبية والدلالية والتداولية بين الحدود المتعاطفة.[1]

وسينصب تحليلنا على المثال التالي:

في قوله تعالى:" الذي خلق الموت والحياة "[2] وقوله أيضا :" ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير "[3]

نحن هنا أمام كلمتين متضادتين من حيث معناها (الموت والحياة) فالصيغتان متضادتان معنويا، تستند الأولى صفة مخيفة ومذهلة ،ويفر منها الناس ، بينما تستند الثانية إلى صفة محبوبة وجميلة لديهم ، وبإيجاز إن الصيغتين المتعاطفتين علاقة تضاد تبرر الجمع بينهما ب (الواو) ، لكن الدلالة النصية للتعبير تقوم على المفارقة ،أي اجتماع صفتين متضادتين في آن واحد ،وإن الجمع بينهما بالواو التي تفيد مطلق الجمع ، وتدل على أن خالقهما واحد[4]

ب-الاشتراك بين جملتين :

كما هو الحال بين العناصر المتعاطفة، يجب أن يكون هناك علاقة تبرز الجمع بينهما في تعبير واحد ، كذلك بالنسبة للجمل

والآن نقوم بمناقشة الآية المتعاطفة وتحليلها

قال تعالى :" الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى من خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ﴿3﴾ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو

[1] نفس المرجع السابق، ص405

[2] سورة الملك الآية 2

[3] سورة الملك الآية 4

[4] د، جاسم علي جاسم، د، عبد الرحمن بن فقير الله البلوشي، المستوى الدلالي في سورتي الأعلى والملك،نفس المرجع السابق ص 407

حسير ﴿4﴾ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير ﴿5﴾ "

إن الله سبحانه وتعالى يخبرنا بأنه خلق السماوات والأرض لأغراض عديدة بإحكام ودقة متناهية، حتى لا ترى فيها أي تشقق أو فتحات في قوله تعالى :"فارجع البصر هل ترى من فطور " وأشرك الآية الرابعة في الثالثة للدلالة على لطيف صنعه وإتقانه في قوله :" ثم ارجع البصر كرتين"، ثم أشرك الآية الخامسة في الثالثة ليبين المراد من خلق السماء بأنه جعل فيها مصابيح مضيئة تكون رجوما للشياطين في حال استراقهم السمع ، كي لا يظن بعض الناس ،أن الملائكة هم الذين يقذفون هذه الشياطين بتلك الشهب ،ما عناه سكاكي بالإبدال [1]

أما الآيتان الثالثة والرابعة في قوله تعالى :" فارجع البصر هل ترى من فطور ﴿3﴾ ثم ارجع البصر كرتين "فحرف العطف هنا هو "ثم" والسبب أن (ثم) تفيد الترتيب والتراخي ، للإشعار بأن الأعمال لم تحصل جميعا مرة واحدة [2]

المطلب الثاني: التضاد والمقابلة وأثرهما في تحديد الدلالة:

التضاد أو المقابلة وحاصله الإتيان بالنقيض، ومعناه أن يذكر الشيء وضده كالليل والنهار والسواد والبياض، وفي بحثنا سنتناول التضاد والمقابلة دون التفريق أو الفصل بينهما فغالبا نتيجتهما واحدة، فغايتنا هي الكشف عن الدلالات والمعاني العميقة التي أفادهما أسلوب التضاد في السورة فعبر التضاد عن :

أ-تمام القدرة والعظمة في البحث والإماتة :

وذلك في قوله تعالى :"الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور"[3] حقق التضاد في لفظتي (الموت والحياة) قدرة الله عز وجل في البعث من العدم ،ثم الحشر متى

[1] نفس المرجع السابق ص 410

[2] د، جاسم علي جاسم، د، عبد الرحمن بن فقير الله البلوشي ،المستوى الدلالي في سورتي الأعلى والملك،ص407

[3] سورة الملك الآية 2

شاء ،ففي هذه الآية تتجلى عظمة الله عز وجل في آية من آيات الكون وسنن من سننه على الأرض

وقال أيضا :" قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم"[1] دل التضاد في هذه الآية الكريمة على القدرة الإلهية في الإماتة والإحياء

ب- إنشاء مقارنة بين نقيضين بهدف التبيين والوعظ :

وقد يرد التضاد للمقارنة بين شيئين قصد إعطاء الموعظة والعبرة، ومنه قوله تعالى :" أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على سراط مستقيم "[2] أفاد التضاد في هذه الآية إنشاء مقارنة بين حال الكافرين وحال المؤمن بين من يريد على الصراط المستقيم وبين من يتبعه سواء من حيث الهداية والضلال أو العاقبة و المصير.

ج- إحاطة الله بالسر والعلن:

وذلك من خلال قوله تعالى :"وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور "[3] أفاد التضاد بين لفظتي (أسروا أو اجهروا) إحاطة علم الله عز وجل بكل كبيرة وصغيرة ، وبكل سر أو علن على عباده ، فدلالة هذا التضاد تشعر السامع بالتسليم والخضوع المطلق لله الواحد السميع البصير .

د- تحدي الكفار وتأكيد الوعيد والإرغام على الاستسلام :

في قوله تعالى :" قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين " [4] في آخر آية من السورة توعد الله عز وجل للكافرين على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بأكثر شيء تستمد منه البشرية الحياة ألا وهو والماء ،فغورا تعني : غائرا لا تناله الدلاء ، ومعين تعني :الماء العذب

[1] سورة الملك الآية 28

[2] سورة الملك الآية 22

[3] سورة الملك الآية 12

[4] سورة الملك الآية 30

الطاهر الذي تراه العيون ، فأفاد التضاد في هذه الآية انقلاب الحال وفيه إيماء إلى القحط والجوع والجفاف وهو بمثابة آخر تهديد للكفار

وكان للتضاد دور في تحديد الدلالة وتقوية المعنى فتتبعنا لألفاظ السورة بشكل عام وجدنا أن دلالتها من (خلق ، بعث، عذاب ، إحياء ، إماتة) وافقت الغرض العام الذي نزلت من أجله السورة .

خاتمة

خاتمة:

إن الصوت لغوي أهمية في دراسة النص القرآني فهو يتسم بقوة التأثير وإحساس الأذن بالنغم والعذب حينها وتجويده وهو يمثل البنية الصغرى في الكلمة أو الجملة والقرآن يختار الأصوات بحسب الدلالة قصده إخراج المعاني في أحسن صورة والصوت عنصر أساسي في الإعجاز القرآني وقد قمت في هذا البحث بدراسة صوتية دلالية لصورة مكية متخذة من صورة الملك نموذجا وقد تبين في هذا البحث أن أهم الصفات ك الجهر والهمس الانفجار والاحتكاك التفخيم والترقيق أثرا بارزا في تشكيل المعنى المراد وإيصاله للمتلقي وبعد دراسة سورة الحشر دراسة صوتية دلالية توصلنا للنتائج الآتية:

- يقع عدد الأصوات المجهورة في سورة الملك عدد الأصوات المهموسة وهذا يعود إلى الخصائص التي تتميز بها الأصوات المجهورة والتي تنسجم مع مضمون السورة فقد بلغت نسبة الأصوات المجهورة في السورة 76.11% في حين بلغت نسبة الأصوات المهموسة 23.49%.

- حازت الأصوات المرفقة على المرتبة الثانية في الأصوات الأكثر تكرارا وبلغت نسبتها في سورة الملك 75% وذلك يعود إلى السهولة النطقية التي تمتاز بها الأصوات المرفقة والتي تنسجم مع موضوع السورة على عكس نظائرها المفخمة التي احتلت المرتبة السادسة في سورة الملك بنسبة 6.04% والسبب يعود إلى طبيعة هذه الأصوات وما تحتاجه من جهد عضلي كبير عند النطق بها.

- غلبت الأصوات الاحتكاكية على الأصوات الانفجارية بحيث بلغت نسبة الأصوات الاحتكاكية في السورة 18.16% في حين بلغت نسبة الأصوات الإنفجارية ب14.86% وذلك عائد إلى طبيعة هذه الأصوات ومناسبتها لموضوع الصورتين.

- كانت أقل أصوات تكرارا على مستوى سورة الملك هي وذلك عائد إلى طبيعة هذه الأصوات وعدم مناسبتها لموضوع السورة انتهت فواصل سورة الملك يقول بالمقطع الطويل المغلق الذي حقق انسجاما صوتيا وتآلفا بين الفواصل في سورة

غلب على فواصل سورة الملك أصوات ذات تردد سمعي عالي ووضوح قوي كالراء.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**
- **الكتب:**

1. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة أنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، سنة 1976.

2. أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، تحقيق مكتبة قرطبة للبحث العلمي وأحياء–التراث الإسلامي أبو الحسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى.

3. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، الطبعة الأولى 1980، الطبعة الثانية 1988، الطبعة الثالثة 1991 ،الطبعة الرابعة 1993 ، الطبعة الخامسة 1998

4. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية ،سنة 1405هـ–1975م.

5. الصابوني محمد علي، مختصر التفسير ابن كثير ط 7، دار القرآن الكريم بيروت 1981م الجزء 3.

6. عبد القادر سلامي، علم الدلالة في المعجم العربي، دار ابن بطوطة، عمان، الطبعة الأولى،2007.

7. كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، 2000.

8. محمد الزفزاف، التعريف بالقرآن والحديث، الطبعة الأولى، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

9. محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف، بطاقات التعريف بالمصحف الشريف، الطبعة الأولى 1440هـ–2019م.

10. محمد جواد النوري، علم أصوات العربية، الطبعة الأولى، 1996.

11. الواحدي، الإمام أبي الحسن، أسباب نزول القرآن، تحقيق: كمال زغلول، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت،1991.

- المجلات:

12. جاسم علي جاسم، عبد الرحمن بن فقير الله البلوشي، المستوى الدلالي في سورتي الأعلى والملك ، مجلة مجمع اللغة العربية ، العدد الثامن، ذو القعدة 1436هـ – أغسطس 2015م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوعات	
شكر وتقدير	
الإهداء	
مقدمة	أ
مدخل تمهيدي:	
– 1أ– لفظ القرآن	4
ب– التعريف بالقرآن	4
ت– مميزات القرآن المكي	5
ث– مميزات القرآن المدني	5
– 2التعريف بسورة الملك	5
التعريف بسورة الملك	5
اسمها وسبب التسمية	6
ترتيب نزول السورة	6
فضائل السورة	6
سبب نزول السورة	6
الموضوعات التي تناولتها سورة الملك	6
الفصل الأول: مفهوم الصوت اللغوي وصفات وألقاب الحروف والعوامل المؤثرة في النص ومفهوم الدلالة وأنواعها	
المبحث الأول: مفهوم الصوت اللغوي وصفات وألقاب الحروف والعوامل المؤثرة في النص	9
المطلب الأول: مفهوم الصوت اللغوي	9
المطلب الثاني: صفات وألقاب الحروف	15
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في النص	19
المبحث الثاني: مفهوم الدلالة وأنواعها	22

المطلب الأول: مفهوم الدلالة	23
المطلب الثاني: أنواع الدلالة	24
الفصل الثاني دراسة سورة الملك دراسة صوتية دلالية	
المبحث الأول دراسة سورة الملك دراسة صوتية	30
المطلب الأول دراسة إحصائية لأصوات سورة الملك	31
المطلب الثاني صفات الأصوات ودلالتها في سورة الملك	32
المطلب الثالث التحليل المقطعي لآيات سورة الملك	43
المبحث الثاني دراسة سورة الملك دراسة دلالية	46
المطلب الأول الانسجام الدلالي في سورة الملك	47
المطلب الثاني التضاد والمقابلة وأثرهما في تحديد الدلالة	50
خاتمة	54
قائمة المصادر والمراجع	57
فهرس المحتويات	
ملخص	

ملخص:

تعددت الدراسات القرآنية والبحوث اللغوية التي جعلت من نصوص آيات القرآن مرجعا لها، وتنوعت الأساليب العلمية والمناهج اللغوية التي سخرت نفسها لخدمة هذه النصوص المقدسة، للتعرف إلى طبيعة الخصائص المميزة لها لذا جاءت الدراسات الصوتية لدى علماء التجويد، وجاءت الرغبة في معرفة خصائص الإيقاع في لغة القرآن الكريم، ويعد هذا البحث المعنون بـ دراسة صوتية دلالية لسورة الملك فهذه الأصوات لما تحمله من صفاتها التمييزية تتمثل في جهرها، وهمسها، واحتكاكها، وانفجارها، وتفخيمها، ترقيقها، وصفيرها، يمكنها أن تعكس الواقع الدلالي للنص وأثره في نفس المتلقي، ومن هناك اختيار موضوع هذه الدراسة التي تكمن أهميتها في توظيف المنهج الوصفي التحليلي للآيات المكية في سورة الملك فهي تعكس السمات العامة للآيات المكية وخصائصها.

فالبحث عبارة عن قسمين قسم نظري احتوى على دراسة تاريخية للسورة المكية وبيان خصائص القرآن المكي والموضوعات التي تناولتها السورة.

ثم الفصل الأول الذي تحدثت فيه عن أهم العوامل الصوتية المؤثرة في النص، والفصل الثاني تحدثت عن أثر هذه العوامل الصوتية في النص وقسم تطبيقي يقوم على تحليل آيات سورة الملك تحليلا صوتيا.

وقد جاء هذا البحث مكونا من مدخل ومقدمة وفصلان وهي على النحو الآتي:

الفصل الأول تناولت فيه مفهوم الصوت اللغوي والعوامل الصوتية المؤثرة في النص وهي العوامل الداخلية والتي تمثلت في الجهر والهمس والانفجار والاحتكاك والتفخيم والترقيق والأصوات الصفيرية.

والعوامل الخارجية التي تمثلت في الفونيمات والمقاطع الصوتية.

والفصل الثاني تناولت فيه الدلالة الصوتية في سورة الملك وذلك بدراسة الصوامت وصفاتها التمييزية ودلالاتها في سورة الملك ثم دراسة المقاطع الصوتية لآيات سورة الملك ثم الانسجام الدلالي في سورة الملك.

وأخيرا الخاتمة التي احتوت على أبرز النتائج والملحوظات التي توصلت إليها.

summary:

There were many Qur'anic studies and linguistic research that made the texts of the verses of the Qur'an a reference, and there were a variety of scientific methods and linguistic approaches that devoted themselves to serving these sacred texts, to identify the nature of their distinctive characteristics. Thus, phonetic studies came among Tajweed scholars, and the desire to know the characteristics of rhythm in the language of the Qur'an came. This research, entitled "An audio-semantic study of Surah Al-Mulk." These sounds, due to their distinctive characteristics, represented by their loudness, whispering, friction, explosion, amplification, softness, and whistling, can reflect the semantic reality of the text and its impact on the recipient's soul, and from there choose a topic. The importance of this study lies in employing the descriptive and analytical approach to the Meccan verses in Surat Al-Mulk, as it reflects the general features and characteristics of the Meccan verses.

The research consists of two parts, a theoretical section that contained a historical study of the Meccan Surah and an explanation of the characteristics of the Meccan Qur'an and the topics covered by the Surah.

Then the first chapter, in which I talked about the most important phonetic factors affecting the text, and the second chapter, I talked about the impact of these phonetic factors in the text, and an applied section based on a phonetic analysis of the verses of Surat Al-Mulk.

This research consists of an introduction, an introduction, and two chapters, which are as follows:

The first chapter dealt with the concept of linguistic sound and the acoustic factors affecting the text, which are the internal factors, which are loudness, whispering, plosiveness, friction, amplification, thinning, and whistling sounds.

And the external factors represented by phonemes and phonemes.

The second chapter dealt with the phonetic significance in Surat Al-Mulk, by studying the fasts, their distinguishing characteristics, and their connotations in Surat Al-Mulk, then studying the phonetic syllables of the verses of Surat Al-Mulk, then the semantic harmony in Surat Al-Mulk.

Finally, the conclusion contains the most prominent findings and observations that I reached.

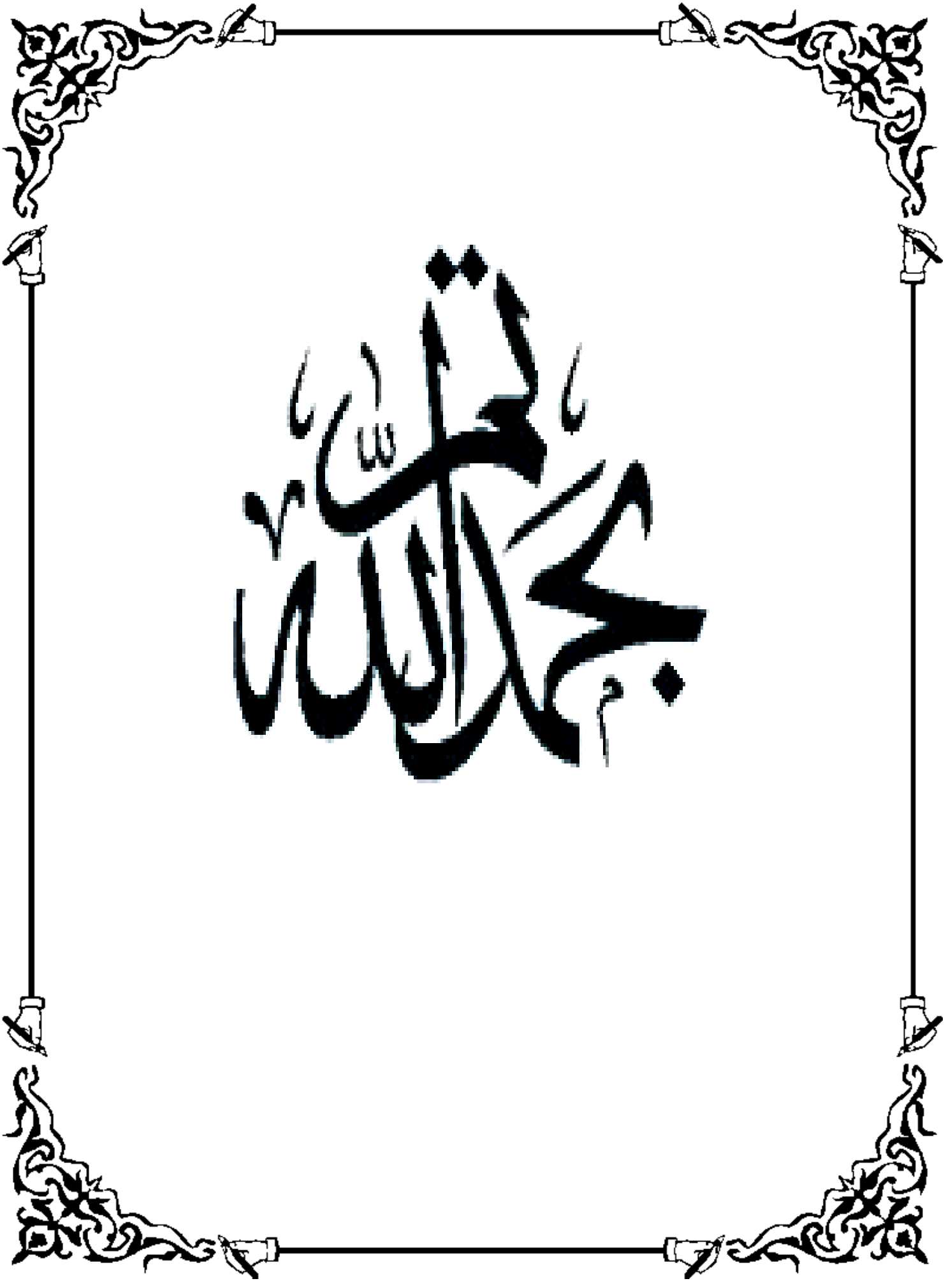
بسم الله